

أنوءُ بِرِجْلٍ بِهَا ذَهْنُهَا وَأَعَيْتَ بِهَا أَخْتُهَا الْغَابِرَةَ^(١)

الهاء والذال والفاء

[هذب]

* سائقٌ هَذَافٌ: سَرِيعٌ، قال:

* تُبْطِرُ ذَرَعَ السَّائِقِ الْهَذَافِ *^(٢)

وقيل: الْهَذَافُ: السَّرِيعُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَرَطَ فِيهِ سَوْقٌ.

الهاء والذال والباء

[هذب]

* هَذَبَ الشَّيْءَ يَهْذِبُهُ هَذْبًا، وَهَذَبَهُ: نَقَّاهُ وَخَلَّصَهُ، وَقِيلَ: أَصْلَحَهُ.

* وقال أبو حنيفة: التهذيبُ فِي الْقِدْحِ: الْعَمَلُ الثَّانِي، وَالتَّشْذِيبُ: الْأَوَّلُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ التَّشْذِيبِ.

* وَالْمُهَذَّبُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُخْلَصُ النَّقِيُّ مِنَ الْعُيُوبِ.

* وَهَذَبَ النَّخْلَةَ: نَقَّى عَنْهَا اللَّيْفَ.

* وَهَذَبَ الشَّيْءَ يَهْذِبُهُ هَذْبًا: سَالَ.

* وَأَهْذَبَ الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ، وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ، وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ: أَسْرَعَ، وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ:

وَيَحْمِلُهُ حَمِيمٌ أَرُ يَحْيِي صَادِقٌ هَذِبٌ^(٣)

هو عَلَى النَّسَبِ، أَيْ ذُو إِهْذَابٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ: هَذَبٌ وَهَذَبٌ، وَفِي بَعْضِ الْأَثَارِ: «إِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ فَهَذَّبُوا» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَالْأَسْمُ الْهَيْذَبَا.

* وَالطَّائِرُ يُهَازِبُ فِي طَيْرَانِهِ: يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي خِرَاشٍ:

يُيَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَازِبٌ يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ^(٤)

(١) البيت لأوس بن جحر في ديوانه ص ٣٥؛ ومقاييس اللغة (٢/٣٦٣)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٤٩)؛ ولسان العرب (ذهن)؛ وتاج العروس (ذهن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هذب)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٦٢)؛ وتاج العروس (هذب)؛ والمخصص (١١١/٧).

(٣) البيت لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٣١؛ ولسان العرب (هذب).

(٤) البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣١؛ ولسان العرب (هذب)، (حش)، (هذب)؛ وتهذيب =